رابط المادة على منصة باحث

غزة لن تنكسر

# كيد اليهود للمسلمين | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

هذا هو الدرس الحادي عشر. من الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وفي هذا الدرس وما يليه نتعرض لثالث الاشياء التي عمد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

اليها وهو وهو يكون الدولة الاسلامية الناشئة في المدينة المنورة فقد بدأ بتوطيد العلاقة بين افراد هذه الامة وبين الله عز وجل ببناء المسجد ثم وفد العلاقة بين افرادها بالتآخي الذي صنعه بين المهاجرين والانصار - 00:00:30

بقي الشيء الثالث وهو علاقة المسلمين بالذين لا يدينون دين الحق من اهل الكتاب ومن اهل الاوثان عندما ظهر الاسلام في مكة لم يكن هناك الا عدو واحد ظاهر وهم اهل الاوثان. فقط. وكانت عداوتهم ظاهرة - 00:01:00

سافرة فلما قدر الله عز وجل عليهم ان يذهبوا الى المدينة المنورة ظهر صنف ثالث لم يكن اذ ذاك بمكة. وهم المنافقون. لم يكن في مكة منافق انما ظهر النفاق في المدينة وكانت له اسباب كانت لظهوره اسباب - 00:01:30

ولكن في المدينة المنورة ظهر عدو جديد هو عدو قديم لكن عداوته ايضا ظهرت. وهم اليهود. فصار الاسلام محاطا في المدينة المنورة بثلاثة بثلاثة من اعدائه. المشركون الذين كانوا يسكنون اصلا في مكة ولهم اذيال في المدينة. ثم اليهود ثم هذا الصنف الجديد - 00:02:00

وهم المنافقون. وسورة البقرة سورة مدنية. وتسمى ايضا فاضحة اي التي فضحت اليهود والمنافقين. في مطلع هذه السورة المباركة تجد اوصاف هؤلاء الثلاثة المؤمنين والكافرين والمنافقين. وصف الله عز وجل المؤمنون - 00:02:40

في اربعة ايات اربع ايات ووصف الكافرين في ايتين ووصف المنافقين في ثلاث عشرة اية لانه صنف جديد. شديد الدهاء والمس. اعلم انك لا تؤتى من عدوك بقدر ما تؤتى ممن يدعي انه صديقك وهو ليس كذلك. ان النفاق - 00:03:10

امر وامضى من السيف على رقاب الامم. وتنظر الى هلاك اية امة تجد ان النفاق لعب دورا كبيرا جدا في هلاكها. وقد حكم الله عز وجل ان المنافقين ليسوا بمؤمنين ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:03:40

مين يخادعون الله والذين امنوا؟ فالعجب ان بعض المسلمين يقول ان المنافقين مؤمنون والمنافقون الذين حكم الله عز وجل على كفرهم هم الذين كانوا ينافقون نفاق عقيدة. وهم الذين قال الله عز وجل فيهم ان - 00:04:10

منافقين في الدرس الاسفل من النار. فالنفاق قسمان نفاق عمل ونفاق علم واعتقاد فالذي ينافق نفاق اعتقاد هو كافر. بل هو اشر من الكافر وهو الذي قال الله عز وجل فيه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار اي دون الكفرة بدرجة او بدركتين - 00:04:40

الى ما شاء الله عز وجل الذي ينافق نفاق اعتقاد بخلاف الذي ينافق نفاق العمل فالذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا ينافقون نفاق اعتقاد ما الداعي لظهور هذه الفئة الجديدة؟ معلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة - 00:05:10

ودعا كل من كان حولها ومن كان فيها اي سالمهم يسالمهم لانه لا قبل له بهم. وادعهم. حتى موقعة بدر فبدأ النفاق يظهر لان القوة الاسلامية بدأت ايضا تظهر. لماذا يسر المنافق - 00:05:40

لقوة خصمه. فما ظهر النفاق الا بقوة الدولة الاسلامية بعد موقعة بدر. لان موقعة بدر فصلت في الامور فصلا تاما. ورفعت المسلمين رفعا عظيما ما كانوا يتوقعونه. فبدأ منافقون على رأسهم عبدالله بن ابي بن سلول بدأ يوادع وينافق ويظهر بخلاف ما يبطن - 00:06:10

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ذلك منهم. لكنه علم الناس ان الحكم انما يكون بالظاهر وحتى لا يقتات الناس على الله عز وجل فيحكموا على العباد بما يظنون في قلوبهم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم المنافقين. لا سيما بعد - 00:06:40

غزوة تبوك التي تخلف فيها اكثر من ثمانين من المنافقين. يقولون ان بيوت عورة وما هي بعورة. صاروا يعتذرون بشتى الاعتذارات حتى لا يخرجوا في هذه الغزوة بسبب شدة الحر - 00:07:10

فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك جاء المعذرون يعتذرون الى النبي عليه الصلاة والسلام برغم انه كان يستشعر نفاقهم وكذبهم الا انه قبل منهم علانيتهم. ووكل سرائرهم - 00:07:30

الى الله عز وجل ومما يدلنا على انه كان يعرف ان هؤلاء من المنافقين لما جاء كعب بن مالك وقال يا رسول الله والله ما كان لي من عذر. وما جمعت قط بين راحلتين كما جمعتهما - 00:07:50

في هذه الغزوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما هذا فصدق. ايه معنى هذا الكلام معناه ان الثمانين الذين اعتذروا قبل ذلك كذبوا عليهم. ومع ذلك قبل علانيتهم واستغفر لهم - 00:08:10

اما هذا فصدت فقم حتى يحكم الله فيه. فكان يعرفهما لكنه ما يستطيع ان يقول لرجل جاء وقال انا امنت يقول له لا انت كاذب انت تضمر بخلاف ما تقول. ان هذا يجرأ - 00:08:30

العبادة بعده على ان يحكموا على ما في قلوب العباد. وهذا خطير جدا. اه لو ان هذا الباب فتح لفتح به شر مستطير لا يعلمه الا الله. لا يجوز للقاضي او للحاكم ان - 00:08:50

بخلاف ما يسمع من لسان المتهم الا ان كان عنده قرينة قوية تدل على كذبه. اما ان على ما في قلبه او يقول لا انت تضمر بخلاف ما تقول بغير حجة ناهضة فهذا بلا شك نهى عنه النبي - 00:09:10

صلى الله عليه وسلم وجميع انبياء الله عز وجل انما يحكمون بالظاهر. الم تر الى اسامة بن زيد لما كان في غزوة من الغزوات كما روى البخاري في صحيحه واذا به يرى رجلا من المسلمين - 00:09:30

امامه فعلاه بسيفه. فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله. فما تركه اسامة وقتله له فلما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ذلك فقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:50

مستنكرا عليه اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله قالها تقيا. قالها خوفا من القتل قال هلا شققت عن قلبه؟ اقتلته بعد ان قالها؟ قال اسامة فما زال يكررها - 00:10:10

وحتى وددت اني لو لم اكن اسلمت الا حين ذاك. في موقف ترجح لاسامة ان هذا الرجل كاذب. وهو في موقف قتال وخرج ضد المسلمين. فلما بالسيف قال لا اله الا الله. فيترجح لدى اسامة ان هذا الرجل كاذب. وانه يريد ان ينجو من القتل بهذه الكلمة - 00:10:30

فما عذره وقد يكون اسامة معذورا. لان الظروف والملابسات المحيطة بهذا الرجل ادته الى هذا الفعل ولكن النبي عليه الصلاة والسلام شدد عليه جدا وهو يقول له اقتلته بعدما قالها - 00:11:00

هذا يدلنا على ان الاصل هو الحكم بالظاهر واننا نقبل علانية الرجل. وان كان كاذبا في الباطن حتى نعلم علما يقينيا انه كاذب. فان دماء بني ادم معصومة لا تهلك - 00:11:20

الا بيقين. ولذلك لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ادرؤوا الحدود بالشبهات كان يرشد الى هذا انه لو اشتبهت بان هذا الرجل لابس الحد او لم يلابسه اعتبر انه لم يلابس الحد. اذا وقعت للقاضي شبهة فلا يحل دم المسلم - 00:11:40

شبهة انما يهدر دمه بيقين. فلذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان المنافقين ان المنافقين كاذبون ومع ذلك ما احل دماءهم حتى فلا يتجرأ من يأتي بعده مع كونه عليه الصلاة والسلام المكلم من السماء. فهذا الصنف - 00:12:10

الذي ظهر في المدينة المنورة ظهر بسبب قوة الدولة وشوكتها. ولكمعان الامرين من وراء هذا الصنف. الصنف الذي ينافق نفاق اعتقاد اما الصنف الاخر الذي ينافق نفاق عمل فهو كثير جدا. وهو الذي ابتلي - 00:12:40

به لا سيما في زماننا هذا نفاق العمل والله اعلم قد يكون هناك الذين ينافقون نفاق الكفر ولكن ما امرنا ان نشق عن بطن احد. نفاق العمل مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب - 00:13:10

واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. والحديث الاخر حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا وفي رواية كان كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. من اذا خاصم - 00:13:40

واذا عاهد غدر واذا حدث كذب واذا اؤتمن خان النفاق نفاق العمل درجات. كما ان الايمان يزيد وينقص. والكفر ايضا حركات فكذلك النفاق دركات. فالذي يحدث ثم يكذب مرة او مرتين - 00:14:10

لا يعتبر داخلا تحت هذا الحديث. لان كلمة من اذا اذا التي تدل على الاستمرار. وان هذا من دأبه وانه كلما حدث كذب. فاذا هنا بمعنى كلما اي ان هذا صار شعارا له كلما حدث كذب وكلما وعد اخلق وكلما - 00:14:40

خان وكلما خاصم فجر وكلما عاهد غدر هذا هو الذي يطلق عليه اسم المنافق اما الذي يخلف مرة مرتين او يكذب مرة مرتين ولم يكن له ذلك بخلق فهذا لا يدخل تحت الحديث. يدل - 00:15:10

على ذلك ان في بعض طرق الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام علق هذا الوصف بالذي ينوي ان يحد ان ينوي ان يكذب اذا حدث. وينوي ان يخلف اذا وعد. اما اذا وعد ثم جاء - 00:15:30

امر خارج عن ارادته ومكنته فهذا لا يدخل تحت نفاق العمل. فهؤلاء المنافقون الذين ملأوا الدولة الاسلامية في المدينة المنورة كان لهم شأن عظيم جدا كما ستعلمون لا سيما في الغزوات - 00:15:50

وقد قال الله عز وجل في بعضهم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولاوضعوا خلالكم يبغونكم فتنة وفيكم سماعون لهم. في هذه الغزوة الله تبارك وتعالى ثبت اولئك عن الخروج - 00:16:10

لان خروجهم كان في مضرة عظيمة. اما لماذا بدأ الله؟ لماذا وصف الله عز وجل الكافرين ان في ايتين فقط من مطلع سورة البقرة لان لانه عز وجل لما بالمؤمنين ثنى بالكافرين. انما يذكر الشيء ثم يذكر ضده. ثم الحق المنافقين بالكافرين. يعني انت - 00:16:30

لو تلاحظ التركيب في السورة تراه بدأ بالمؤمنين لانهم اهل ان يبدأ بهم. ثم ثنى بالكافرين الذين لا اختلاف اعند المؤمنين في كفرهم ثم سلس بالذين يتصور بعض المسلمين انهم من المؤمنين - 00:17:00

الحقهم بالكافرين. فهذا الصنف الذي يتردد فيه النظر اهو مسلم ام هو كافر؟ ذكره بعد الكافرين والحقه بهم ترجيحا لكفرهم. فهؤلاء هم الذين ينافقون نفاق العمل وجلهم من اليهود. جل هؤلاء المنافقين من اليهود. لانهم حسدوا النبي صلى الله عليه - 00:17:20

واله وسلم وبغوا عليه وكذبوا عليه. ولا ادل من اول واقعة حدثت قبل ان يبني النبي صلى الله عليه وسلم المسجد يعني كما تقدمت الدروس ان ان الانصار كانوا كل يوم يخرجون الى اوائل المدينة ينتظرون مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من مكة - 00:17:50

فكانوا كل يوم ينتظرون حتى الظهيرة ثم ينقلبوا الى بيوتهم. اول من رأى النبي عليه الصلاة والسلام قادم رجل من اليهود حبر من احبارهم. لما رآه عليه الصلاة والسلام يزول به السراب لانه كان لابس لباس ابيض. صرخ باعلى - 00:18:20

صوته وقال هذا جدكم ايها العرب. فخرج المسلمون اليه ثائرون بالسلاح. اول فالموقف هدف بعدما وطأت اقدام النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مع هؤلاء اليهود يقصه لنا عبدالله بن سلام حبر اليهود الاكبر. وكان يعمل في نخل اذ سمع بمقدم النبي عليه الصلاة - 00:18:40

الصلاة والسلام. قال فجئته فاول ما نظرت الى وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب فسأله عن مسائل فاجابه النبي صلى الله عليه واله وسلم بها. فاسلم عبدالله بن سلام. وقال يا رسول الله - 00:19:10

ان اليهود قوم بهت. اي يكذبون ويخسرون. وانهم اذا علموا باسلامي بهتوني ما ليس فادعوهم وسلهم عني وانا مختبئ في هذه الدار. يعني في حجرة او خلف ستار فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود فلما دخلوا عليه قال - 00:19:39

يا معشر يهود اتقوا الله. فانكم تعلمون اني رسول الله حقا. قالوا ما نعلمه. ثلاثا فقال لهم ما عبد الله بن سلام فيكم؟ اي ما منزلته؟

قالوا هذا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا - 00:20:09
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا. فقال لهم ارأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ان يسلم او قالوا او في رواية قالوا معاذ الله ان يفعل ذلك. فقال اخرج يا عبد الله. فقال - 00:20:29
خرج من وراء الحائط وهو يقول لهم اتقوا الله فانكم تعلمون انا انه رسول الله حقا. قالوا له كذبت شرنا وابن شرنا. ثم خرجوا كان هذا اول موقف لليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبل ان يبني المسجد - 00:20:49
يكذبون يخترون اتقوا الله يا معشر يهود فانكم تعلمون اني رسول الله حقا يقولون ما نعلمه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود فلما دخلوا عليه قال يا معشر يهود اتقوا الله فانكم تعلمون - 00:21:09
اني رسول الله حقا. قالوا ما نعلمه. ثلاثا فقال لهم ما عبدالله بن سلام في اي ما منزلته؟ قالوا هذا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال لهم ارأيتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ان يسلم. او قالوا او في رواية قالوا معاذ الله - 00:21:31
ان يفعل ذلك. فقال اخرج يا عبدالله فخرج من وراء الحائط وهو يقول لهم اتقوا الله فانكم تعلمون انها انه رسول الله حقا. قالوا له كذبت شرنا وابن شرنا. ثم خرجوا - 00:22:01
كان هذا اول موقف لليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبل ان يبني المسجد. يكذبون يفترون اتقوا الله يا معشر يهود فانكم تعلمون اني رسول الله حقا. يقولون ما نعلمه وهم يكذبون. لان الله - 00:22:21
الله عز وجل قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. ليس هناك رجل يتوه عن ولده فكما انهم يعرفون ابناءهم فهم يعرفون صفته عليه الصلاة والسلام. جحدوه فكان لهم معه دور عظيم جدا. ونكل بهم بعد ذلك اشد التنكيل - 00:22:41
كيف لا وهم الذين افتروا حتى على رب العزة وتاريخهم مع نبيهم بل مع انبيائهم جميعا عن تاريخ معروف تاريخ معروف على رأس هؤلاء موسى عليه السلام اننا سنتعرض في دروس كثيرة لدراسة نفسية اليهود. واخلاق اليهود - 00:23:11
حتى تعلموا الخطر المحدق بهذه الامة بسبب مسالمتها لليهود اعظم شيء اعظم كسب لليهود ان توادعه الامة المسلمة. اعظم شيء اعظم كسب لليهود ان توادعه الامة المسلمة. لا يحتجن احد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:41
خادع اليهود كما قال بعضهم واحتجوا بقول الله عز وجل وان جنحوا وللسلم فاجنح لها وتوكل على الله. بل وخرج بعض الذين باعوا دينهم بدنيا غير بهم يطبلون لهذا السلام المزعوم. ونحن لسنا في شهوة لدماء البشر - 00:24:11
ولقد عرف المسلمون في كل مراحل التاريخ انهم اقل الناس شهوة للدماء. وانهم هم اقل الناس ولوغا في اعراض الناس. ولكن اليهود قوم لا خلاق لهم. الله عز وجل يقول اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:24:41
تبذل عهد هذه سمة معروفة من سمات اليهود. ثم ان جنحوا هم فاجنحوا انا. والاية لفظها صريح جدا ان جنحوا للسلم فجنة لها. اما هؤلاء فلا يجنحون لسلم ابدا اترى رجلا يجنح للسلم؟ وعنده سنة ستة وسبعين مية وعشرين رأس ذرية. لماذا - 00:25:11
سيسعى الى تصنيع السلاح الزري. ولماذا يضرب بمنتهى البجاحة كل المفاعلات النووية في بلاد المسلمين؟ حتى البلاد التي لا تظهر عداوتها صريحة كالباكستان مثلا. ضربوا المفاعل النووي في باكستان. بل وقاتلوا علماء الذرة - 00:25:41
المصريين والمسلمين في باريس. فالدكتور يحيى المشد الذي كان يتعاهد المفاعل النووي العراقي ومعروف بالمفاعل النووي العراقي ضرب سنة تمانين. وخرجت الطائرات بمنتهى اطمئنان وضربته ورجعت ولم تعتذر. لم تعتذر. ان السلام حقيقة مكذوبة - 00:26:01
والعدل فلسفة اللهيب الخابي. لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب لا يمكن ان يكون هناك سلام وعدوك يتربص بك. هذا ليس سلام هذه هدنة فقط. حتى يستجمعوا انفاسهم ويصنعوا - 00:26:31
اسلحتهم قرأنا في الجرائد عن القنبلة الخطيرة التي تصنعها اسرائيل اليوم. هي قنبلة اثارها لا تلحق باسرائيل وتلحق بمصر مثلا والشام وهذه البلاد. ارأيتم الى القنبلة التي ضرب بها رشيد كرامي في لبنان. قنبلة موقوتة وضعت تحت الكرسي. تنسف الرجل فقط. ولا تنسف الطائرة - 00:26:51
برغم ان الطائرة حجمها صغير. فخرجت القنبلة فقتل الرجل ولم تصب الطائرة بشيء يخططون اذا كان سنة ستة وسبعين يعني منذ

اكثر من عشر سنوات كان عندهم مية وعشرين رأس ذرية. وهذا الذي ظهر - 00:27:21
وبلا شك اكثر من ذلك. ويصنعون القمر الاسرائيلي المعروف. حتى خرج بعض الذين لا يعون. في الاسبوع وقال لا خطر علينا اطلاقا من القمر الصناعي الاسرائيلي. ما شاء الله. لا خطر اطلاقا. اطلاقا يعني - 00:27:41
كأن اسرائيل هذه دولة حميمة صديقة جدا لا تتربص الدوائر بالمسلمين. يعني اطمئنوا ناموا في العسل الذي يدرس تاريخ هؤلاء يعلمون علما يقينيا انهم لا يجنحون لسلام ابدا. مستحيل مذكرات القادة الاسرائيليين عن حرب سبعة وستين كان لحكمة بليغة. وكان نصرا مؤزرا - 00:28:01
هؤلاء اليهود الذين عادوا النبي صلى الله عليه وسلم وعادوا امته وقالها الله تبارك وتعالى صريحة صموا اذان الجهلة. ان لم يكن المعتدين على حدوده. قال الله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - 00:28:31
حتى تتبع ملتهم. اذا القضية محسومة. طالما انك على الاسلام فثق انك في محل السخط. من هؤلاء ان تاريخ الغزو الفكري يدل على دهاء اليهود. وعلى غفلة المسلمين لقد علم اليهود وكل الذين عادوا المسلمين انهم في الحرب المباشرة يخسرون - 00:28:51
المسلم من اكثر الناس قلبا في الحرب. لا سيما ان استنفرته باسم الدين انه يتطلع الى جنة الله عز وجل يشتاق اليها. لا ينظر الى روحه. وهذه مسألة معروفة من وقائع السيرة النبوية - 00:29:21
القوية والغزوات. والله عز وجل قال عن اليهود لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر هل نسيتم ايها المسلمون بير ياسين؟ الم تقرأوا حتى التاريخ المعاصر - 00:29:41
دير ياسين كان الرجل اليهودي امام بيجن وهو بيجن نفسه. يأتي على امرأة مسلمة حامل في الشهر الاخير. ثم يقول الذي بجانبه الذي في ذكرها الذي في بطنها ذكر ام انثى - 00:30:01
واحد يقول ذكر وواحد يقول انثى طب نعمل رهان. ثم يبقرون بطنها وهي حية حتى يعلم الذي في بطنها ذكر ام انثى. ان كنتم نسيتم دير ياسين اظنكم لا تنسوا صبر - 00:30:21
مذابح باالوف المؤلفة. لقد رأينا المناظر يندى لها الجبين. طفل بريء وقد غط الدم وجهه. ورمي جيفة للكلاب. والذي يحدث الان في لبنان كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. كيف - 00:30:41
لكننا ننسى بسرعة. هؤلاء دخلوا في معركة نحن في هذا العصر لم نلتفت اليها بل لم نحسنها. وهي معركة الغزو الفكري. اه. معركة الغزو الفكري ان دمر دينك وانت لا تشعر. بدلا من ان يدخل معك في حرب مباشرة لا يحصل مقصوده وهو هناك - 00:31:11
على مكتبه واقرب الامثلة على ذلك فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل. انتم تعلمون ان جائزة نوبل القائم عليها هم اليهود. وقد علم اليهود ان هؤلاء المسلمين يتحركون شوقا يتحركون الى الفوز بجريدة نوبل. ويروا انهم - 00:31:41
على شمال الكرة الارضية ولا قيمة لهم ان لم يفوزوا بجائزة نوبل. وعلموا هذا من الترشيحات المستمرة الادباء المصريين والعرب وانهم يفشلون في كل مرة. فنظروا وفتشوا فاذا هذا الرجل - 00:32:11
نجد محفوظ وله هذه الرواية اولاد حارتنا. طبعا اسم مضلل. يضلل العوام لان هذه الرسالة هذا هذه القصة نشرت في جميع بلاد الغرب باسمها الحقيقي. اسمها موت الاله موت الاله. واعترض عليها الازهر سنة تمانية وخمسين. وحرب - 00:32:31
هذه الرواية وترجمت في جميع بلاد العالم بهذا الاسم. موت الاله. الذي يصف الله عز وجل فيه بانه ظالم. وانه متزوج بامرأتين. وان هو ظلم ابليس. لانه كان يقسو عليه. وكان - 00:33:01
ظالم لامه وكان بيدلل المرأة الاخرى. ومن فجره انه سمى الاولاد باسماء قريبة من اسماء الانبياء فالنبي صلى الله عليه وسلم اسمه في روايته قاسم. لانه ابو القاسم. وصفه في هذه الرواية - 00:33:21
طيب وابن حلال لكنه سلبي. وان دعوته للخير لم تثمر عند احد. انه لا احد يقتنع بدعوته في هذا الزمان مع ظلم هذا الاله الكبير. هذا الرب الذي يقعد في هذا البيت وقد ظلم المرأة وظلم اولادها. فيخرج جميع الانبياء - 00:33:41
يا سفاكين وابليس مظلوم. لان ابوه ظلم امه. فهو مظلوم. فيعتذر عن ابليس ويتهم الانبياء ثم يزعمون ان هذه اشارات للخير والشر

وان هذا فن. هذا الزعم الذي اخذناه من اليهود - 00:34:01
من كلية الفنون الجميلة تأتي المرأة عارية كما ولدتها امها. عارية حتى الان. ثم يأتون بالثبات يرسمونها على كل وضع على ظهرها وعلى جنبها واقفة وراقدة. ويزعمون ان هذا فن - 00:34:21
اجتاحوا الفنادق يعلمون الشباب طهي الخمور. وكيفية التمييز بين الخمور المختلفة وكيفية معرفة الخمور المسمومة او الزائفة من غيرها وكيفية تقديم الخمور بلطافة وزر للذي يشرب. كل هذا اتانا من اليهود - 00:34:41
فنجيب محفوظ هذا لما علم اليهود اننا نتحرك شوقا نظروا فوجدوا اولاد حارتنا. ووجدوا ان صدر هذه الرواية. طيب كيف ننشر هذه الرواية؟ هذا سؤال اليهود يسألون انفسهم. كيف ننشر هذه الرواية - 00:35:01
يعلمها القاصي والداني ونحلل دينهم من خلالها. اعطيه ازازة نوبل. وفعلا رشحوا لي وقبل الشرق العربي كله. لفوز نجيب محفوظ بجايزة نوبل. ايه يعني تلتمية وتسعين الف دولار قيمة الجائزة ايه يعني مليون جنيه ونستطيع ان نحلل عقائد الف شاب او مئة شاب بمليون - 00:35:21
يا بنات وتنشر الرواية الان على رغم انف الازهر. على الارصفة وتباع وصار لها شأن عظيم وخرج الادباء يكفرون المشايخ. ويتهمونهم بالجمود على صفحات الجرائد يقولون هذه حرية رأي. ويأخذون حديث مع نجيب محفوظ. يقول فيه انا ارجو من علماء الدين ان يبعدوا الدين عن هذه - 00:35:51
فمسألة المثابرة والحجر هذه اصلا كلمات يجب ان تلغى من القاموس. ويتهكمون ان رجال الدين افقهم لا يفهمون الفن ولا البلاغة ولا الايماءات. كاغنية هذه الاغنية التي حصل عليها ضجة - 00:36:21
اغنية من غير ليه هذه؟ ورفع بعض المسلمين دعوة على المغني وعلى على الكاتب. لانه بيكون انا مش عارف من اين اتيت؟ ولم اتيت؟ وما فائدة هذه الحياة؟ اه. فنسمع من الذين يسمون بالمؤرخين المسلمين. وهذه مصيبة - 00:36:41
كبيرة يأتي على صفحات الجرائد ويقول نصيحة او الى علماء الدين يجب ان يجردوا الفن الدين. الفن هذا شيء والدين شيء لا يجوز ان تلابس لا يجوز ان يكون الدين حكما على الفن. والا حكمنا على كثيرين بالكفر - 00:37:01
فمثلا نحكم على الذي قال قدر احمق الخطى. بالكفر. الا يرى ان هذا كفر قدر احمق الخطى. وقام الازهر من عشر سنوات وعمل ضجة حتى تلغى هذه الاغنية ومع ذلك فهي تذاع ليل نهار. فهذا الرجل يقول يجب ان ننحي الدين عن الاغاني. هذا فن - 00:37:21
هذا ايضا امتدادا لقولهم ان الدين لا يهيمن على الحياة. مع انهم يعلمون ان كاتب الاغنية نصراني اصلا كافر سعد وهو مرسي جميل عزيز. فهذا من مخلفات الغزو الفكري. انه يعوم هذه القضايا التي ابتدعها - 00:37:51
اليهود في هذا البلد الامن. ولنا مع هؤلاء وقفة ووقفات حتى نظهر كيدهم. ونبصر المسلمين بالدور الدنيء الذي يقوم به اذنابهم وعملاؤهم في مصر. نسأل الله عز وجل الرحمة. ونسأله العافية من كل داء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:38:11
الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:38:31
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ان دور اليهود في حياة المسلمين المعاصرة يكاد يدخل في كل شيء. في كل شيء. ارأيتم انا ادعو المسلمين ان يقرأوا التاريخ المعاصر قراءة متأنية. ارجو ان تقرأوا التاريخ المعاصر. بدءا من - 00:38:51
الحملة الفرنسية على الاقل ان حرق الحجاب فيما ميدان الاسماعيلية الذي هو ميدان التحرير الان في القاهرة. كان بسبب اليهود ايضا. كان قبل سنة الف وتسعمية وتسعتاشر كان النقاب منتشرا ولعل الذين يعني - 00:39:21
هم فوق السبعين الان رأوا هذا النقاب الذي يغطي النساء به الوجه في الريف على وجه الخصوص وفي بعض المدن. كان النقاب منتشرا ثم قامت سورة تسعتاشر وصفية زغلول التي يزعمونها ام المصريين في مقدمة الركب وذهبوا يحتجون على الانجيل - 00:39:51
وبعدين خرجت قوات الاحتلال الانجليزي تضرب هؤلاء النسوة فما كان من النسوة الا ان فعلنا شيئا في غاية العجب. خلعنا جميعا هذا

الحجاب وحرقناه بالنار. ما علاقة الحجاب للاحتجاج على الانجليز. يمثلون ولكن لا يحسنون حتى الكذب. ما علاقة هذا الحجاب - 00:40:21

بهذا الاحتجاج على الانجليز. هو المقصود حرق الحجاب ليس المقصود خروج النساء ضد الانجليز. وماذا النساء ضد الانجليز وقد خرجن عزل من السلاح. كان المقصود ان يحرق هذا الحجاب. وان يداس - 00:40:51

ولذلك غيروا اسمه من ميدان الاسماعيلية الى ميدان التحرير اشارة الى تحرير المرأة. كأن الانجليز هم الذين فرضوا عليها هذا الحجاب فنكاية فيهم نحن نحرق هذا الحجاب. وبدأوا السفور من ايامها الى الان - 00:41:11

هذا ايضا من صنع اليهود. هؤلاء اليهود الذين عروا يوما امرأة واحدة فوضع يهودي ذيل المرأة في طرفها او في عمود او خشبة فلما قعدت المرأة او ارادت ان تقوم انكشفت عورتها. وهذا بفعل يهودي - 00:41:31

صرخت المرأة وقالت وا معتصماه ثم حدث فتح عمورية لاجل هذه المرأة. رجل عنده نخوة من المسلمين سمع وا معتصماه اخذته النخوة والعزة بالاسلام. وذهب الى المعتصم يمشي على قدميه. وهو يقول - 00:42:01

يقول رأيت كذا وكذا وصرخت المرأة وقالت وا معتصماه لاجل هذه المرأة جرد المعتصم جيشا وفتح عمورية الا ترون ان اليهود هم الذين عروا جميع نساء المسلمين اليوم. ثم انظر الى - 00:42:21

امرأة واحدة فتحت بها عمورية. ونساء المسلمين اليوم عرايا كلهم. وهذا بسبب فعل اليهود وما يتحرك اولئك كل شيء يدخلون النساء فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. في مذكرات - 00:42:41

الذين حضروا الحرب العالمية الثانية. لماذا هزم هتلر؟ مع انه كان في اول الحرب كان منتصر انتصارا عظيما جدا. غلب بالنساء. رجل عسكري صارم. جميع الرجال حتى المتزوجون منهم. ما في اجازات اطلاقا. حياة صارمة قاسية. علم اليهود ذلك - 00:43:11

فسربوا النساء الى معسكرات الجنود ليلا. لكن عندما سربوهم بحقن تجعل الذي يجامع هذه المرأة يفقد اعصابه. فاول ما رأى هؤلاء الجنود النساء كالجائع اذا رأى الطعام. بعد ان يجامع المرأة يقعد وقد حلت اعصابه - 00:43:41

هؤلاء قوم دهاة يحتاجون الى نوع معين الذي يعاملهم الاستراتيجيون العرب ابدوا مخاوفهم من هذا القمر الصناعي الاسرائيلي. وقالوا ان على ارتفاع شاهق جدا ويصور اي في شيء في بلاد المسلمين. بحيث انك ان اردت ان تتدرب سرا مثلا لا تستطيع. ليه؟ لانه يكشفك - 00:44:11

بلادك كلها مكشوفة. بهذا القمر. ومع ذلك يخرج رجل يقول ما في اطلاقا اي مخاوف القمر الصلاة على اسرائيل. ونحن الان ونحن منذ قبل سنة ثمانين نريد ان احنا نصنع - 00:44:41

حالات نووية في مصر. ونقول انها مفاعلات سلمية يعني الانتاج الطاقة والكهرباء فقط. اسرائيل معترضة هم سيفعلون ما يشاؤون ونحن لا نجرؤ حتى على الاعتراف. ولو اعترضنا لا قيمة لهذا الاعتراض - 00:45:01

هذا كله بسبب تغلغل اليهود في حياة المسلمين. وبسبب ضعفنا نحن وبعدنا عن ديننا. نحن نبغي في امتنا النصر ولا نريد ان يدوس احد من هؤلاء على المسلمين او على طرف للمسلمين. فهؤلاء - 00:45:21

جندوا هذه المرأة واستوعبوا كل امكانياتها في اضلال جميع الخلق. والمسلمون على رأسهم ارأيتم مثلا في الاعلانات اعلان عن اطار سيارة عجل عجل العربية تجد الاطار وبعدين تخز امرأة بجانب الاطار. ما علاقة فخذ المرأة باطار السيارة؟ وهلا وضعتم فخذ رجل - 00:45:41

اي شيء يضعون المرأة فيه. لعلمهم ان هذا هو الذي يسق بالمسلمين فعلا فهؤلاء اليهود دهاة جدا. وماكرون جدا. ولو استطعنا ان نأخذ حذرنا منهم فهذا هي اول درجات النصر. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبصرنا بعيوبنا. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:46:11

ان ينصرنا على من بغى علينا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:46:41